المملكة العربية السعودية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

وزارة التعليم – كلية الدعوة وأصول الدين

المذكرة الشاملة في مقرر (مناهج البحث)

رمز المقرر: (ترب ٣٠٠٤)

❖ ❖ ❖

الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٥هـ/٢٠٢٣ – ٢٠٢٤م

(المستوى الثالث)

ملاحظة مهمة:

١– هذه المذكرة أو التلخيص لا تغني عن المرجع الأساسي للمادة.

٢– أجب عن كل أسئلة الفصول في المرجع الأساسي للمقرر

إعداد وتنسيق: عبد الرحمن بن إبراهيم صويلح

الفصل الأول: نشأة البحث العلمي

س١: متى ظهرت أولى ملامح الطرق الحديثة لتحصيل المعرفة؟ وكيف؟

– أول ملامح هذه الطريقة ظهرت على يد الفيلسوف الإنجليزي فرانسيس بيكون؛ حيث اقترح بناء النتائج على أساس مجموعة كبيرة من الوقائع والملاحظات التي يمكن جمعها وأن المعرفة المكتسبة يجب أن تمحص وتنظم ثم تطبق.

س٢: عدّد الطرق الحديثة لتحصيل المعرفة.

– تطورت هذه الطريقة على يد مجموعة من العلماء، إلى أن استطاع الفيلسوف الأمريكي جون ديوي أن يحددها في خطوات نشرها في كتابه (كيف نفكر؟)، وقد كانت الخطوات **هي**:

١– الشعور بالمشكلة. ٢– تحديد المشكلة. ٣– وضع الفروض. ٤– جميع البيانات والمعلومات.
٥– اختبار الفروض. ٦– الوصول إلى النتائج والاستنتاجات.

– ويحدد باحثون آخرون هذه الخطوات **بما يلي**:

١– اختيار مشكلة البحث وتحديدها. ٢– تنفيذ إجراءات البحث. ٣– تحليل البيانات.
٤– استخلاص الاستنتاجات وصياغتها.

س٣: ما هي أكثر خطوة من خطوات الطريقة العلمية الأكثر أهمية؟ ولماذا؟

– تحديد المشكلة؛ لأن مشكلة البحث:

١– **إذا كانت محددة:** فإنها ستوجه البحث بدقة نحو الحلول.
٢– **أما إذا كانت غامضة:** فإنها ستصرف من الباحث الكثير من الوقت والجهد حتى يصل لهدفه.

س٤: بين مفهوم البحث العلمي.

- **البحث العلمي:** هو نشاط أساسي لا يمكن أن يستغني عنه أي مجتمع يريد أن يحل مشكلاته، ويطور مستقبل حياته كما لا يمكن أن يستغني عنه أي علم في صياغة النظريات، والوصول بها إلى مزيد من الدقة والموضوعية.
- وهناك تعريفات متعددة ومتنوعة للبحث العلمي، ومنها **ما يلي**:

١. هو الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن الاستفادة منها والتحقق من صحتها.

٢. هو المحاولات الدقيقة المبنية على منهج موضوعي، وتخطيط محكم بغية التوصل إلى الإجابة عن التساؤلات أو تقديم حلول للمشكلات التي تواجه البشرية.

٣. عملية فكرية منظمة، يقوم بها شخص يُسمى الباحث، من أجل تقصي الحقائق عن مسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث، بغية الوصول إلى حلول عملية للمشكلات، أو إضافة للنظرية تسمى نتائج البحث.

- بناء على ما سبق **يمكن استنتاج أن البحث العلمي هو**: تفكير منظم من جانب الباحث لإعطاء الإجابات عن الأسئلة المطروحة، وهذه الإجابات **قد تكون**:

١- عامة كما هو الحال في البحوث الأساسية. ٢- أو محدودة كما هو الحال في البحوث التطبيقية.

- البحث العلمي يعتمد على المنهج العلمي لتحقيق هدفين أساسيين، **هما**:

١- إثراء المعرفة العلمية. ٢- تحليل المشكلات القائمة والتنبؤ بها والعمل على مواجهتها ووضع أنسب الحلول لها.

س٥: عدّد أهداف البحث العلمي.

١- الوصف:

- يتمثل هذا الهدف في وصف واقع معين لظاهرة ما **من خلال**:

١- جمع البيانات والمعلومات حولها. ٢- محاولة إيجاد التفسيرات المنطقية التي تعكس الواقع الفعلي وحقيقة هذه الظاهرة.

- **مثال ذلك**: الأبحاث التي تصف واقع ظاهرة اجتماعية (الطلاق مثلاً) في مجتمع ما وتحاول من خلال بيانات ومعلومات محددة (كمية أو نوعية) إصدار حكم على واقعها الفعلي في المجتمع.

٢- الفهم والتفسير:

- إن الغرض الأساسي للبحث العلمي هو أن يتخطى مجرد وصف الظواهر إلى فهمها وتفسيرها.

٣- التنبؤ:

- يحاول كل علم أن يتنبأ بأسباب الظواهر التي يتناولها.

١. ففي مجال العلوم الطبيعية أصبح من الممكن أن يصل العالم إلى تنبؤات في مجالات متعددة بدرجة عالية من الاحتمال الذي يكاد يصل إلى مرتبة اليقين.

٢. أما في مجال العلوم الإنسانية فإنه من الصعب أن نصل إلى تنبؤات لها نفس درجة الدقة.

٤- الضبط والتحكم:

- إن الضبط هو أقصى أهداف العلم ولكن الوصول إليه ليس أمراً يسيراً، وهناك بعض المجالات التي حققت نجاحاً كبيراً في التحكم في كثير من الظواهر؛ مثل: ميدان الطب، حيث نجح الأطباء في السيطرة على كثير من الأمراض والتحكم فيها وضبطها.

س٦: بين أهمية البحث العلمي.

١- ازدياد الاعتماد على البحث العلمي والعناية به من قبل غالبية دول العالم.
٢- أهميته في تحقيق التقدم والتطور الحضاري واستمراريته.
٣- أصبحت منهجية البحث العلمي وأساليب القيام بها من الأمور المسلَّم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث.
٤- انتشار استخدامه في معالجة المشكلات التي تواجه المؤسسات العامة والخاصة على حد سواء.
٥- أهمية البحث العلمي وفوائده بالنسبة للباحث وانعكاس ذلك على المجتمع.

س٧: بين أهمية البحث العلمي للباحث والمجتمع.

١) أهمية البحث العلمي للباحث:

١- زيادة الثقافة والمعرفة للباحث. ٢- إثبات الحقائق وتفسيرها. ٣- إبراز ضرورة الإدراك الصحيح لموضوع البحث.
٤- معرفة المجال الذي يناسب الباحث. ٥- القدرة على الإنجاز بشكل فردي أو جماعي.
٦- معرفة منشأ موضوع البحث وأصله.

٢) أهمية البحث العلمي للمجتمع:

١- بناء الثقافة والمعرفة الجديدة.
٢- تقديم رؤية عن المستقبل والاتجاه الذي تسير فيه المجالات المعرفية، ومدى تطورها.
٣- مساعدة الناس على فهم ورؤية الكون بشكل أوضح.
٤- إنجاح الأعمال التجارية والمشاريع.
٥- اعتبارها أحد المصادر التي تسهم في الاختراعات التكنولوجية.
٦- تنمية أساليب ومنهجيات وآليات متطورة لإجراء البحوث والدراسات.
٧- تنمية الاقتصاد الوطني.

س٨: بين الدور الذي يقدمه الباحث العلمي للمجتمع.

١- يقوم الباحث بتناول مشكلة بحثية يعاني منها المجتمع خاصته.
٢- يساهم بحل أكثر المشاكل التي تواجهه ومجتمعه؛ وذلك بعد الاطلاع على العديد من الأبحاث والدراسات العلمية التي تتناول مثل تلك المشاكل.
٣- تحقيق الأهداف المرجوة من اختيار موضوع البحث العلمي خاصته دون غيره من المواضيع.

س٩: كيف يمكن القول بأن أهمية البحث العلمي تعود على كل من الفرد ولاسيما الباحث ومجتمعه؟

- أن أهمية البحث العلمي من شأنها أن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعوائد الذي يحظى بها الباحث العلمي.

س١٠: علل: تتمثل أهمية البحث العلمي في توسيع مدارك الباحث العلمي حول موضوع البحث العلمي الذي يتناوله؟

– لأن الباحث العلمي يقوم بجمع المعلومات التي يود تضمينها في البحث العلمي خاصته من مختلف المصادر والمراجع العلمية.

س١١: كيف يمكن أن يساعد البحث العلمي في نشر العلم والمعرفة؟

– عندما يستعين الآخرون بالبحث العلمي من أجل كتابة بحوثهم الخاصة ورسائلهم العلمية.

س١٢: بين دور البحث العلمي في إبراز قدرة الباحث العلمي على الكتابة.

١– يترك انطباعاً متميزاً حول كفاءة الباحث العلمي في الكتابة. ٢– جودة المحتوى العلمي في البحث العلمي.

س١٣: عدّد خصائص البحث العلمي.

١– الغرضية:

– البحث بدون غرض محدد لا قيمة له، وهي تشكل أساساً لإجراءاته وتؤثر في الأساليب وفي تفسير النتائج.

٢– الموضوعية:

– كلما كان تحليل البيانات وتفسيرها أكثر موضوعية، أصبح البحث أكثر علمية.

٣– القابلية للتكرار:

– يعني أنه يمكن إجراء البحث مرة أخرى إذا توفرت ظروف مماثلة.

٤– الصدق والموثوقية:

– إذا كان البحث غير صادق فلا قيمة له، وإن الصدق شرط لكل من البحث الكمي والنوعي. والموثوقية تعني أن يقدم الباحث ما يؤكده على صدق تقديراته.

٥– الدقة:

– البحث العلمي عملية دقيقة، ويقصد بالدقة قدرة الباحث على جمع النوع الصحيح من المعلومات.

٦– القابلية للتعميم:

– وتشير إلى مدى قابلية تطبيق نتائج البحث في منظمة أو عدد من المنظمات أو على موقف أو عدد من المواقف الأخرى. كلما كان البحث أكثر قابلية للتعميم، كلما زادت فائدته وقيمته.

س١٤: عدّد أنواع البحث العلمي.

١) الأنواع وفقاً لطبيعة البحوث والدوافع إلى البحث:

١– البحوث الأساسية:

– **تشير إلى:** أنواع النشاط العلمي الذي يكون الأساسي المباشر منه هو التوصل إلى حقائق وتعميمات وقوانين علمية محققة. وأما غرضها: تكوين نظام معين من الحقائق والقوانين والمفاهيم والعلاقات والنظريات العلمية.

٢–البحوث التطبيقية:

– **تشير إلى:** أنواع النشاط العلمي الذي يكون الهدف الأساسي والمباشر فيه هو تطبيق المعرفة المتوفرة أو التوصل إلى معرفة لها قيمتها وفائدتها العملية في حل بعض المشكلات الملحة.

٢) الأنواع وفقاً لمناهج البحث والأساليب المستخدمة:

١–البحوث التاريخية:

– **تهدف إلى:** وصف وتسجيل الأحداث والوقائع التي جرت وتمت في الماضي.

– **تتضمن:** تحليلاً وتفسيراً للماضي بهدف اكتشاف تعميمات تساعدنا على فهم الحاضر والتنبؤ بأشياء وأحداث في المستقبل.

٢–البحوث الوصفية:

– **تهدف إلى:** وصف الظواهر أو الأحداث وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

– **تتضمن أنواعاً متعددة، منها:**

١– الدراسات المسحية. ٢– تحليل المضمون. ٣– الدراسات الطولية. ٤– الدراسات المستعرضة.

٥– الدراسات التبعية. ٦– الدراسات المقارنة. ٧– الدراسات الارتباطية. ٨– الدراسات الوثائقية.

٣–البحوث التجريبية وشبه التجريبية:

– **وظيفتها:** تبحث المشكلات والظواهر على أساس من المنهج التجريبي أو منهج البحث العلمي القائم على الملاحظة وفرض الفروض والتجربة الدقيقة المضبوطة.

– **تتميز بـ:** ضبط المتغيرات والتحكم فيها عن قصد من جانب الباحث.

س١٥: عدّد مهارات الباحث العلمي.

١–مهارات الاتصال:

– من أهم المهارات؛ إذ يجب على الباحثين بناء علاقة ودية مع الأشخاص المستهدفين من أجل جمع بيانات الباحث، ويحتاج الباحث إلى مهارات الاتصال لتقديم أعماله أمام الباحثين الآخرين، وإلى جمهوره المهتمين في مجاله البحثي.

٢–مهارات الحاسوب والتقنيات الحديثة:

– يحتاج الباحث لأن يكون ماهراً في تكنولوجيا المعلومات، وهي أهم شيء بالنسبة للباحثين.

٣–المهارات التحليلية:

– وهي من أهم المهارات التي تسهم في تعزيز قدرته كباحث، فهو عليه تحليل أعمال البحث الخاصة به. ويحتاج إلى تحليل مدى جودة بحثه، ومدى ملاءمته، ومدى فائدته، وما إلى ذلك. وهذه المهارة ستجعل قدرته على التحليل باحثاً جيداً.

٤– مهارات التقويم الذاتي:

– التقويم الذاتي هو مفتاح أساسي آخر ليكون باحثاً ناجحاً، فإذا كان الباحث قادراً على تقويم نفسه فسوف يتمكن من معرفة نقاط ضعفه ونقاط قوته. ويجب على الباحثين تعلم مهارات التقويم الذاتي؛ لأنه سيساعدهم في إجراء بحث ناجح.

٥– مهارات التفكير الناقد وتقبل النقد:

– الباحث يجب أن يكون لديه مهارات التفكير الناقد التي تتمثل في مهارتي التحليل والتقويم، بالإضافة إلى القدرة على التفسير والاستنباط والربط وغيرهما من مهارات التفكير الناقد. وينبغي أن يعلم الباحث إنه ليس مجرد باحث ولكن عليه أن يتعلم كيف يكون متواضعاً خطوة بخطوة، فقد يرتكب أخطاء في أي خطوة، وقد ينتقده الناس بشدة.

٦– مهارات إدارة المشاريع البحثية:

– البحوث مشاريع، يجب أن يكون الباحث قادراً على إدارة مشروع البحث بأكمله، حيث يتوجب على الباحث جمع المعلومات اللازمة لخطة البحث، ويجب عليه إدارة الوقت وتنظيم مراحل بحثه وفقاً لخطة زمنية محددة.

٧– مهارات إدارة الفريق:

– البحث في حقيقته عمل شاق ويحتاج في كثير من الأحيان إلى أكثر من باحث لتنفيذه، لذا يجب أن يكون لدى الباحث فكرة جيدة عن كيفية الحصول على أفضل النتائج من زملاء العمل الآخرين، وقد يضطر إلى العمل كقائد في الفريق، فإذا كان قائداً، فهو بحاجة إلى الحصول على أفضل النتائج من أعضاء الفريق البحثي.

❁ ❁ ❁

الفصل الثاني: مناهج البحث

س١: بين مفهوم مناهج البحث.

- **في اللغة:**
  - **يقصد بكلمة (المنهج)**: الطريق أو المسلك.
  - **أما كلمة (البحث) فتعني**: الطلب والتفتيش والكشف والتقصي.
- **في الاصطلاح:**

– هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

س٢: بين تصنيف مناهج البحث.

١– المنهج الوصفي. ٢– المنهج التاريخي. ٣– المنهج الاستنباطي (الاستدلالي). ٤– المنهج التجريبي.

٥– المنهج النوعي (الكيفي).

أولاً: المنهج الوصفي

س١: بماذا يتميز المنهج الوصفي؟

– بأنه أكثر مناهج البحث اتساعاً في أنواعه، فهو يعتبر مظلة واسعة يندرج تحتها عدد من الطرق البحثية سواء كمية أو نوعية.

س٢: عرِّف بالمنهج الوصفي.

– هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

س٣: على ماذا يركز البحث الوصفي؟

– على الظواهر الحالية التي يعاني منها المجتمع؛ مثل: انتشار الطلاق بين الشباب وعلاقتها بالوضع الاقتصادي، أو في المجال التربوي مدى امتلاك طلاب الجامعة الإسلامية لمهارات القرن الواحد والعشرين، ويتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات أو المقابلات.

س٤: عدّد خطوات تطبيق المنهج الوصفي.

١- تحديد مشكلة البحث.

٢- وضع فرضيات البحث، أو أسئلة البحث التي يرغب الباحث بالإجابة عنها.

٣- تحديد مجتمع البحث.

٤- اختيار عينة البحث من المجتمع.

٥- تحديد أدوات جمع البيانات وتصميمها مثل (الاستبانة، المقابلة، الملاحظة إلخ).

٦- جمع البيانات.

٧- تحليل البيانات والوصول للنتائج ثم تفسيرها.

٨- كتابة تقرير البحث وبه توصيات الباحث ومقترحاته.

س٥: عدّد أنواع المنهج الوصفي.

١- المسحي:

- تعتبر الدراسات المسحية من أكثر الدراسات التي يتم استخدامها في المنهج الوصفي.
- **تعريفه:** هو منهج البحث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بقصد وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب.
- **فائدته:** يفيد المجتمع والباحث، كمعرفة اتجاهات الرأي حول موضوعات معينة، ويستفاد منها في الإحصاءات الاجتماعية.
- **من أمثلة البحوث التي اتبعت هذا المنهج:**

١- استطلاع آراء الطلاب حول البيئة التعليمية في الجامعة. ٢- اتجاهات الطلاب نحو استخدام التعليم عن بعد.

٣- العادات والتقاليد المخالفة للشرع في السنغال، مع ذكر سبل معالجتها.

٢- تحليل المحتوى:

- **تعريفه:** هو عملية فحص ودراسة مواد أو منتجات مكتوبة أو غير مكتوبة متعلقة بظاهرة معينة.
- تسمى أحياناً بتحليل المحتوى مثل تحليل سجلات المدرسة، خطة وزارة معينة، دفاتر الطلاب، كتب الأدب، وغيرها.
- **من أمثلة البحوث التي اتبعت هذا المنهج:**

١. المفاهيم المكية في كتب التربية الإسلامية للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

٢. صورة المسلم في المناهج البريطانية.

٣. قضايا الفقه المعاصرة في كتب الفقه للمرحلة المتوسطة.

٤. القيم الوطنية في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية بالمدارس الدولية.

٣– السببي المقارن:

– **تعريفه:** هو المنهج الذي يسعى فيه الباحث إلى تحديد أسباب الفروق القائمة بين الظواهر في متغير ما، ومعرفة العامل الرئيسي الذي أدى إلى هذا الاختلاف.

– **يسعى هذا البحث:** إلى معرفة الأسباب المحتملة التي كان لها الأثر الفعال في السلوك المدروس ليس من خلال التجربة وإنما من خلال مقارنة من يسلك ذلك السلوك المدروس أو يتصف به، بمن لا يسلكه أو لا يتصف به.

– **دراسته:** يدرس العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، دون إجراء تجربة متعمدة من قبل الباحث؛ لمعرفة الأسباب التي أدت إلى الظاهرة وتعريف كيفية حدوثها.

– **من أمثلته البحوث التي اتبعت هذا المنهج:**

١. أثر الطلاق بين الوالدين في التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى الطلاب.
٢. دراسة مقارنة بين نظامي التعليم الثانوي (السنوي/ المقررات) بالمملكة العربية السعودية في ضوء أداء الطلبة لاختبارات القبول ومعدل السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود.
٣. أثر حفظ القرآن الكريم في مهارات الاتصال اللغوي ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية.

٤– الارتباطي:

– تعتبر الدراسات الارتباطية جزء من المنهج الوصفي.

– **يسعى هذا البحث:** إلى فهم العلاقات بين الحقائق المتصلة بالظاهرة محل الدراسة للوصول إلى فهم أعمق.

– **يعتمد هذا البحث:** على استخدام الطرق الإحصائية لدراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وتحديد علاقة المتغير الأول بالثاني من حيث القوة أو الضعف أو عدم وجود علاقة.

– **من أمثلة البحوث التي اتبعت هذا المنهج:**

١. العلاقة بين الفهم القرائي ومستوى التحصيل الدراسي للطلاب.
٢. علاقة التوزيع السكاني في المدن بانتشار الجريمة المنظمة.
٣. مستويات التفكير الاستدلالي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الإسلامية.

٥– التطوري:

– **تعريفها:** هي الدراسات التي تهتم بدراسة التغيرات التي تحدث نتيجة لمرور للزمن.

– **يطلق عليها:** البحوث النمائية أو التتبعية.

– **تهتم بـ:**

١. وصف طبيعة التغيرات ومعدلاتها التي تحدث عند الإنسان في مراحل العمر المختلفة.

٢. مجموعة من العوامل التي تؤثر في نمو الإنسان في مراحل مختلفة في البيئة والوراثة، سواء بالطريقة الطولية أو المستعرضة.

– **يُقصد بالدراسات الطولية:** هي التي يستخدمها علماء النفس مثلاً عند ملاحظة مظاهر النمو عند مجموعة من الأفراد في مراحل عمرية مختلفة تمتد لسنوات طويلة.

– **ويُقصد بالمستعرضة:** هي التي يلاحظ فيها مظاهر النمو لدى فئات عمرية مختلفة.

– من أمثلة البحوث التي اتبعت هذا المنهج:

١. تطور التكيف الاجتماعي لدى الأطفال من السنة الرابعة إلى السنة السابعة.

٢. النمو اللغوي للأطفال من الشهر العاشر إلى الشهر السادس والثلاثين.

٣. النمو الحركي لدى تلاميذ مرحلة الروضة والصفوف الأولى والصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

ثانياً: المنهج التاريخي

س١: عرِّف المنهج التاريخي.

– هو منهج يدرس الأحداث أو الأشخاص أو الظواهر التي وقعت في الماضي دراسة علمية دقيقة للوصول لنتائج أقرب للحقيقة، ومحاولة تقديم رؤية تخدم الحاضر، أو إيجاد حلول لمشاكل في الحاضر عبر دراسة الماضي.

س٢: عدّد أمثلة على البحوث التي اتبعت المنهج التاريخي.

١– التعليم في المدينة المنورة في العصر المملوكي.

٢– دور العلماء المسلمين في مقاومة الغزو الإفرنجي (الصليبي) للمشرق الإسلامية.

٣– عوامل الهجرات السكانية إلى مكة المكرمة خلال العصر العثماني.

س٣: عدّد خطوات تطبيق المنهج التاريخي.

١– تحديد موضوع البحث. ٢– وضع أسئلة البحث. ٣– جمع المادة التاريخية. ٤– تحليل المادة التاريخية.

٥– نقد المادة التاريخية نقداً داخلياً وخارجياً. ٦– عرض النتائج وتفسيرها. ٧– كتابة تقرير البحث.

ثالثاً: المنهج الاستنباطي (الاستدلالي)

س١: عرِّف بالمنهج الاستنباطي.

– هو المنهج الذي يعتمد على استخراج المعاني من النصوص بشدة الذهن وقوة القريحة.

س٢: عدّد خطوات تطبيق المنهج الاستنباطي في العلوم الشرعية.

١– تحديد ماهية مشكلة البحث؛ **وتتم من خلال:** خطة البحث المتمثلة في المقدمة، والإحساس بالمشكلة، وتحديدها، وأهداف البحث، وفروضه، وأهميته، وحدوده، ومصطلحاته.

٢– جمع النصوص الشرعية.

٣– دراسة النصوص الشرعية **عن طريق:**

١. التثبت من صحة النصوص.

٢. استعراض أقوال العلماء من مصادرها الصحيحة.

٣. إعمال العقل في التوصل إلى المعاني والدلالات والأحكام من خلال النصوص المحددة.

٤– استخلاص النتائج.

٥– كتابة التوصيات والمقترحات.

س٣: عدّد أمثلة على البحوث التي اتبعت المنهج الاستنباطي.

١– القيم الاجتماعية الواردة في كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٢– أهمية القيم في العملية التعليمية، دراسة استنباطية من القرآن الكريم.

٣– تربية الأمة بأوائل ما نزل من القرآن الكريم (صدر سورة العلق) "دراسة استقرائية استنباطية".

٤– آية الدين "دراسة تفسيرية استنباطية".

رابعاً: المنهج التجريبي

س١: بين أهمية المنهج التجريبي.

– يعتبر المنهج التجريبي من أهم المناهج التي يعتمد عليها تطور العلم ويعزى لها التطور الطبي والتقني وكل ما يرتبط بالمعامل.

س٢: عرِّف بالمنهج التجريبي.

– هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظ التغيرات وتفسيرها.

س٣: إلى ماذا يهدف البحث التجريبي؟

١– التحكم بالتجربة. ٢– معرفة أثر المتغير المستقل أو المتغير التجريبي.

س٤: عدّد أمثلة على البحوث التي اتبعت المنهج التجريبي.

١– فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس وحدة من مقرر التجويد في إجادة تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة.

٢– أثر استخدام الحاسوب في إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية.

٣– فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

س٥: عدّد خطوات تطبيق المنهج التجريبي.

١– تعريف مشكلة البحث وتحديدها بدقة.

٢– صياغة الفروض.

٣– وضع تصميم تجريبي يشتمل **على**:

١. اختيار العينة التي تمثل المجتمع.

٢. اختيار التصميم التجريبي المناسب.

٣. إجراء الاختبارات الاستطلاعي لإكمال نواحي القصور في الوسائل أو التعميم.

٤. ترتيب موقع إجراء التجربة، ووقعت تنفيذها، ومدة التنفيذ.

٤– تطبيق التجربة.

٥– عمل الاختبارات لقياس الأثر.

٦– تنظيم البيانات بطريقة غير متحيزة.

٧– عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الثالث: تصميم البحث العلمي

س١: ماذا يتناول هذا الفصل من موضوع؟

– يتناول المراحل التي يمر بها تصميم البحث العلمي، حيث يتطرق لكل مرحلة من هذه المراحل بالتفصيل.

س٢: عدد مراحل إعداد البحث العلمي.

١– اختيار مشكلة البحث. ٢– إعداد خطة البحث. ٣– إعداد وتنفيذ البحث. ٤– كتابة تقرير البحث.

س٣: عرِّف بمصطلح (مراحل البحث العلمي).

– هي الخطوات التي تمر بها عملية بحث ودراسة المشكلة البحثية (موضوع البحث) التي يقع اختيار الباحث عليها.

أولاً: مرحلة اختيار المشكلة البحثية (موضوع البحث)

س١: علل: تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل البحث العلمي؟

– لأن الاختيار الجيد للمشكلة البحثية سوف يبرر الجهود المبذولة في جميع المراحل والخطوات التالية التي سترتبط بها.

س٢: عرِّف بالمشكلة البحثية.

– هو موقف غامض يثير قلق الباحث ويولّد لديه رغبة في الكشف عن هذا الغموض.

س٣: عدّد مصادر اختيار المشكلات البحثية.

١– الخبرة الشخصية:

– **يُقصد بها:** ما تجمّع لدى الباحث من خبرات ومواقف، من خلال اطلاعه الشخصي، وعمله، ودراسته الأكاديمية.

– **مثل:** عندما يلاحظ باحث يعمل معلماً للغة العربية ضعف مستوى تحصيل الطلاب في مقرر النحو، فهذا يقوده إلى تحديد مشكلة بحثية قابلة للبحث والدراسة لمعرفة أسباب هذا الضعف وإيجاد الحلول لها.

٢– المجتمع:

– **يُقصد بها:** المصدر القضايا والمشكلات ذات الصبغة المجتمعية التي يعايشها الباحث، أو يلاحظها من خلال آراء الآخرين وتناولهم لها.

– **مثل:** ظاهرة الطلاق في حال تزايدها، أو تأثير الأجهزة الذكية على التواصل الاجتماعي التقليدي وغيرها.

٣–الدراسات والأبحاث السابقة:

– **يُقصد بها:** الأبحاث العلمية المنتهية التي قام بها باحثون آخرون حول مشكلات متنوعة.

٤–استشارة المتخصصين في المجال العلمي:

– **يُقصد بهم:** الخبراء في البحث العلمي من الأكاديميين في مجال البحث الذي ينتمي إليه الباحث.

٥–مصادر علمية أخرى:

– **تتمثل في:** حضور الباحث مناقشات الرسائل العلمية في الماجستير والدكتوراة، وجلسات النقاش العلمي البحثية، وحضور المؤتمرات والندوات العلمية في مجال التخصص، أضافة إلى الاطلاع على المجلات العلمية المحكمة في مجال التخصص.

س٤: عدّد معايير اختيار المشكلة البحثية.

١– قابلية الموضوع للبحث والدراسة.

٢– الفائدة العلمية والمجتمعية للموضوع.

٣– توفر المراجع والمصادر العلمية التي تعين في دراسة الموضوع.

٤– توافق الموضوع مع قدرات وكفايات الباحث.

٥– توفر الإمكانات المادية التي تحتاجها دارسة الموضوع.

٦– عدم تعارض الموضوع مع الثوابت الدينية والأعراف الاجتماعية السائدة في المجتمع.

٧– توافق موضوع البحث مع أخلاقيات وضوابط البحث العلمي.

ثانياً: مرحلة إعداد خطة البحث

س١: ما الذي يجب على الباحث بعد اختياره لموضوع البحث؟

– يجب عليه – خصوصاً في مرحلة الدارسات العليا – أن يبدأ في تصميم خطة بحثية، يوضّح فيها التصور الذي سينتهجه في بحث هذا الموضوع، موضحاً أهدافه وأهميته، والمنهج الذي سيتبعه في دراسته، والإجراءات التي سيقوم بها بالتفصيل.

س٢: عرِّف بخطة البحث.

– هو تقرير محكم يتضمن الخطوات، والإجراءات اللازمة لتنفيذ البحث، ويعده الباحث وفق المواصفات العلمية التي تحددها المؤسسة التي ينتمي إليها.

س٣: بين أهمية خطة البحث.

١- تعتبر بمثابة عقد يلتزم به الباحث، ويسير في تنفيذه مرحلة بعد أخرى.
٢- توجه الباحث وترشده أثناء مراحل التنفيذ فهي كالبوصلة التي تقوده نحو الهدف عندما ينحرف عن المسار المخطط.
٣- تمثل إطاراً لتقويم الدراسة أثناء وبعد انتهائها.

س٤: ما الذي يلزم على الباحث بعد فراغه من إعداد خطته البحثية؟

- يلزم عرض الخطة في شكلها الأولي على لجنة من المتخصصين فيه المجال العلمي للباحث في لقاء يعرف بحلقة بحث؛ حيث يتم مناقشة الباحث حول موضوعه البحثي.

س٥: عدّد عناصر خطة البحث.

- تتكون الخطة البحثية المطلوب إعدادها من الطالب، من ثلاثة فصول أساسية:

١- المدخل إلى البحث. ٢- أدبيات البحث. ٣- إجراءات البحث.

س٦: عدد شروط عنوان البحث الذي ينبغي على الباحث أن يتبعه في إعداد بحثه.

١- أن يتسم بالوضوح. ٢- الدقة في وصف مشكلة البحث. ٣- صحة الكلمات. ٣- العبارات القصيرة المختصرة.

س٧: عدّد أمثلة على عناوين البحوث الجيدة.

١- دراسة مقارنة بين الزكاة والضريبة في الشريعة الإسلامية.
٢- تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الناقد.
٣- وظائف المسجد النبوي في العصر المملوكي.
٤- أثر التفكك الأسري في التحصيل الدراسي للطالبة السعودية "دراسة ميدانية على الطالبات في منطقة الرياض".

الفصل الأول: المدخل إلى البحث

س١: عدّد عناصر المدخل إلى البحث.

١- المقدمة. ٢- تحديد مشكلة البحث. ٣- أسئلة البحث. ٤- فروض البحث. ٥- أهداف البحث.

٦- أهمية البحث. ٧- مصطلحات البحث. ٨- حدود البحث. ٩- قصور البحث.

س٢: ما الهدف من المقدمة؟

– تهيئة ذهن القارئ وتعريفه عن قرب بمشكلة البحث الذي يقوم به.

س٣: ما الذي ينبغي على الباحث خلال كتابته للمقدمة؟

– عرض المشكلة وطرحها بشكل سلس، متدرج من العام إلى الخاص، مستشهداً بآراء وجهود الباحثين والمناظرين الذين تناولوا المشكلة من جوانب ذات علاقة بما يتناوله الباحث في بحثه الحالي، موضحاً النقص الذي سيكمله في تلك الجهود.

س٤: كيف يتم تحديد مشكلة البحث؟

– يتم تحديد وصياغة مشكلة البحث وحصرها في عبارات محددة وواضحة تعبر عن مضمون المشكلة ومتغيراتها.

س٥: كيف تكون صياغة مشكلة البحث؟

١– إما على هيئة سؤال رئيس. ٢– أو على هيئة عبارة تقريرية إنشائية.

❋ اقرأ المثال الموجود في الكتاب ص ٥٣.

س٦: كيف تصاغ الأسئلة الفرعية من سؤال البحث الرئيس؟

– وفق ما يسعى الباحث إلى تحقيقه من خلال البحث.

❋ اقرأ المثال الموجود في الكتاب ص ٥٣ – ٥٤.

س٧: عرِّف الفرض.

– هو تخمين ذكي أو إجابة محتملة ومؤقتة لحل مشكلة البحث.

س٨: أين تُستخدم الفروض؟

١– في البحوث التجريبية. ٢– وفي البحوث الوصفية والتاريخية.

س٩: عدّد شروط الفرض الجيد.

١– أن يكون الفرض منسجماً مع الحقائق والنظريات العلمية.
٢– أن تتضمن صياغة الفرض تحديد العلاقة بين متغيرات البحث المدروسة.
٣– أن يكون الفرض قابلاً للاختبار والتجريب.
٤– أن تكون صياغة مختصرة وواضحة.

س١٠: عدّد أنواع المتغيرات في البحوث.

١- **المتغير المستقل:** هو المتغير الذي نرغب دراسة تأثيره على المتغير التابع.

- وفي المثال السابق [٥٤]: ساعات المذاكرة هي المتغير المستقل.

٢- **المتغير التابع:** هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل وسمي تابعا؛ لأنه يتأثر ويتغير تبعاً لوجود وتأثير المتغير المستقل.

- وفي المثال السابق [٥٤]: التفوق في التحصيل الدراسي هو المتغير التابع.

س١١: عدّد أنواع الفروض.

١- فرض صفري:

- حيث يفترض الباحث أن العلاقة أو الفرق المتوقع بين المتغيرات المدروسة يعادل صفراً؛ أي أنه ينفي وجود العلاقة بين متغيرات البحث.
- مثال: لا توجد علاقة ارتباطية بين ساعات المذاكرة والتفوق في التحصيل الدراسي.

٢- فرض مباشر:

- حيث يفترض الباحث أن العلاقة أو الفرق المتوقع بين المتغيرات المدروسة لا يعادل صفراً، وبالتالي هو يثبت وجود علاقة بين متغيرات البحث.
- مثال: توجد علاقة ارتباطية بين ساعات المذاكرة والتفوق في التحصيل الدراسي.

- **وفي كلا الحالتين:** يحتاج الباحث إلى اختبار كل فرض من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة الفرضية المصاغة.

س١٢: ما المقصود بأهداف البحث؟

- الغايات التي يرمي إليها الباحث من خلال إجرائه للبحث.

س١٣: كيف تأتي صياغة أهداف البحث؟

- من خلال إجابة الباحث لنفسه على هذا السؤال: لماذا يجري هذا البحث؟ وما الغايات التي يسعى إلى تحقيقها من خلال إجرائه للبحث؟

س١٤: عدد شروط أهداف البحث.

١- أن تكون واضحة ومحددة. ٢- إمكانية قياسها. ٣- وثيقة الصلة في ارتباطها بمشكلة البحث.

٤- أن تكون واقعية أي قابلة للتحقيق. ٥- أن تكون في ضوء الوقت والجهد المخصصين للبحث.

س١٥: عرّف بأهمية البحث.

– هي المبررات والقيمة الحقيقية المرجوة من إجراء البحث.

س١٦: بين أهمية البحث.

١– **الأهمية العلمية:** مدى مساهمة البحث في العلم وتقدم المعرفة.

٢– **الأهمية التطبيقية:** المساهمة العملية للبحث في علاج المشكلات وتحسين البيئة من حولنا.

س١٧: ما الذي يتضمنه عنوان البحث؟

١– مفاهيم ربما تكون غير معروفة عند القارئ غير المتخصص.

٢– أو قد تكون مفاهيم مستحدثة لم تستخدم من قبل أو بسبب كثرة المدلولات لمفهوم ما.

– فالمطلوب من الباحث هنا هو: التعريف بهذه المفاهيم بالرجوع إلى المصادر والمراجع المتخصصة؛ مثل: القواميس، والمعاجم، والكتب، والأبحاث التي تطرقت لهذه المفاهيم.

س١٨: كيف يمكن التعريف لهذه المفاهيم؟ [راجع "س١٧" لفهم هذا السؤال]

١– إما ببيان المدلول الاصطلاحي للمفهوم ويُسمى: **تعريفاً اصطلاحياً**.

٢– أو بيان مدلوله ضمن إجراءات البحث الذي يقوم به الباحث ويُسمى: **تعريفاً إجرائياً**.

س١٩: بين مثال على كيفية تعريف مفاهيم لأي عنوان بحثي.

– المثال: إذا كان عنوان البحث (مستوى التفكير الناقد وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة). فالباحث هنا يحتاج إلى تعريف مفهوم (التفكير الناقد) ومفهوم (التحصيل الدراسي) بشكل أساسي بسبب كونها مفاهيم تخصصية تحتاج لمدلولاتها.

- حيث يعرّف الباحث مثلاً مفهوم (التفكير الناقد) تعريفاً اصطلاحياً وإجرائياً، **كما يلي**:
  - **في اللغة:** كلمة (نقد) تعني ميّز الدراهم وأخرج الزيف منها.
  - **واصطلاحاً:** نشاط عقلي مركب وهادف، محكوم بقواعد المنطق والاستدلال، ويقود إلى نواتج يمكن التنبؤ بها، غايته التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير أو محكات مقبولة.
  - **وإجرائياً:** هو مدى امتلاك الطالب الجامعي لمهارات التفكير الناقد ويعبّر عنها من خلال الدرجة التي يحصل عليها في اختبار التفكير الناقد المعد في هذا البحث لهذا الغرض.

س٢٠: ما المقصود بحدود البحث؟ وبين مثال عليه.

– هو إجابة الباحث عن سؤال افتراضي يضعه في تصوره وهو: على من أستطيع أن أعمم نتائج هذا البحث من حيث المكان أو الموضوع المبحوث؟

– مثال: إذا كان عنوان البحث: (الحوادث المرورية في المدينة المنورة خلال العشر سنوات الماضية: أسبابها وطرق الحد منها) يمكن للباحث أن يضع حدوداً لبحثه **كالتالي**:

- الحدود الموضوعية: في هذا البحث تم تناول حوادث المرور التي تحدث في الطرق.
- الحدود الزمنية: تم الاقتصار على دراسة الحوادث المروية التي وقعت خلال الفترة بين ١٤٣٠ – ١٣٤٩هـ.
- الحدود المكانية: تم الاقتصار على دراسة الحوادث المرورية التي وقعت في المدينة المنورة والمحافظات التابعة له.

س٢١: ما الحل عند مواجهة الباحث لبعض المعوقات المتعلقة بإجراءات بحثه التي قد تحدث أثناء تنفيذه للبحث؟

– قيام الباحث بإضافة هذه العنوان، لكي يوضح للآخرين أوجه هذا القصور التي واجهته من أجل ألا يقع باحثون آخرون فيه، وأيضاً من أجل مصداقية النتائج المتحصّل عليها.

الفصل الثاني: أدبيات الباحث

س١: عدّد العناوين الرئيسية التي تندرج تحت هذا الفصل.

١– الإطار النظري. ٢– الدراسات السابقة.

س٢: ما المقصود بالإطار النظري؟

– هي الخلفية النظرية العلمية التي يقوم الباحث من خلالها بتقديم ومناقشة وطرح مشكلة بحثه، بالرجوع إلى المصادر الأولية والثانوية من كتب وأبحاث ودراسات مرتبطة بموضوع البحث الذي يبحث فيه.

س٣: بين أهمية كتابة الإطار النظري.

– يساعد الباحث في الاستفادة من التراث المعرفي السابق، والإضافة عليه وعدم تكرار الأفكار السابقة في طرحها وتناولها.

❋ **اقرأ المثال الموجود في الكتاب ص ٥٧.**

- وفي خطة البحث يكفي الباحث أن: يشير فقط إلى العناوين والتبويبات الرئيسة المتعلقة بفكرة بحثه التي سيناقشها في الإطار النظري، على أن يستكمل تلك العناوين والتبويبات عند تنفيذ البحث وكتابة التقرير النهائي.

س٤: ما المقصود بالدراسات السابقة؟

– هو مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الموضوع المبحوث أو بعض جوانبه حتى يتسنى للباحث أن يبدأ مما انتهى منه غيره، وأن يوضح مدى الاختلاف والتشابه بين دراسته وما سبقها من دراسات.

س٥: بين فائدة الدراسات السابقة للباحث.

١– بلورة وتحديد أبعاد المشكلة التي يبحثها.
٢– إثراء الفكرة البحثية من خلال ربطها بأفكار الباحثين السابقين، مما يسهم في نمو خبرته وقدرته في معالجة مشكلة البحث.
٣– تزويد الباحث بالمصادر والمراجع المفيدة الهامة لبحثه.
٤– تساعد الباحث في تجنب أخطاء الباحثين السابقين وتكرار أفكارهم.
٥– ربط استنتاجات البحث الحالي التي تم التوصل إليها، باستنتاجات الدراسات السابقة عند مناقشة النتائج.
٦– الاستفادة من توصيات البحوث السابقة.
٧– تجنب النمطية في البحوث.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

س: ما المقصود بإجراءات البحث؟

– هي الخطوات التطبيقية التي يتبعها الباحث للإجابة عن تساؤلات البحث أو التحقق من فروضه وفق العناصر **التالية**:

١– **منهج البحث**: وفيه يحدد الباحث المنهج العلمي الذي سيتبعه في دراسة مشكلة البحث من خلال اختيار المنهج الوصفي بأنواعه المختلفة أو المنهج التاريخي أو التجريبي أو الاستدلالي، وذلك كله يتوقف على طبيعة مشكلة البحث.
٢– **مجتمع وعينة البحث**: وهنا يوضح الباحث – خاصة في البحوث الميدانية – طبيعة البحث الذي سيطبق عليه أدوات البحث التي سيصممها، والعينة التي سيختارها من هذا المجتمع ونوعها ومبررات اختيارها.
٣– **أدوات البحث**: وهي الوسائل التي سيستخدمها الباحث في جمع البيانات من المجتمع أو العينة، وهذه الأدوات قد تكون الاستبانة أو الملاحظة أو المقابلة أو الاختبارات أو غيرها من الأدوات التي تلائم طبيعة المشكلة المبحوثة.
٤– **الأساليب الإحصائية**: حيث يقوم الباحث بتوضيح أبرز الأساليب والمعادلات الإحصائية التي سيستخدمها في معالجة بيانات البحث المتحصل عليها، مثل التكررات، والنسب – المئوية والانحرافات المعيارية واختبارات الدلالة الإحصائية وغيرها.
٥– **خطوات إجراءات البحث**: حيث يقوم الباحث بتحديد الخطوات التفصيلية التي سيتم فيها تنفيذ إجراءات البحث خاصة في البحوث الميدانية، ويتضمن ذلك توضيح طريقة بناء أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها وكيفية تطبيقها.

ثالثاً: مرحلة تنفيذ البحث

س١: ما الذي يبدأ فيه الباحث بعد الموافقة على خطة البحث التي أعدها في المرحلة السابقة؟

– يبدأ الباحث تحت إشراف عضو هيئة تدريس خبير من القسم المختص بتنفيذ الخطوات التي اقترحها في الخطة بالتفصيل من أجل إنجاز البحث بشكل كامل.

س٢: كم المدة التي تستغرقها مرحلة تنفيذ البحث؟

– تستغرق مدة زمنية تتوقف **على**:

١– طبيعة دراسة المشكلة البحثية. ٢– جهد الباحث في المقام الأول. ٣– توافر التسهيلات في عملية التنفيذ.

رابعاً: مرحلة كتابة تقرير البحث

س١: عرِّف بمرحلة كتابة تقرير البحث.

– هو الشكل والمضمون النهائي للبحث الذي سيتم تقديمه للقارئين.

س٢: عدّد الأجزاء الرئيسية التي يتكون منها تقرير البحث.

١– الجزء التمهيدي للتقرير:

– **يشتمل على:** صفحة العنوان، وصفحات إجازة البحث والإهداء والشكر وفهارس المحتوى والأشكال والجداول.

٢– متن التقرير:

– **يشتمل على:** فصول البحث النهائية والتي تتراوح من (٥ – ٦) فصول في الغالب، فبالإضافة إلى فصول الخطة الثلاث، يضاف في صلب التقرير الفصل الرابع ويتضمن نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، والفصل الخامس ويتضمن توصيات البحث ومقترحاته.

٣– الملاحق:

– **يشتمل على:** المصادر والمراجع، حيث يتم تنظيمها وفق الأسلوب المعتمد من قبل المؤسسة التعليمية، وصفحات يعرض فيها أدوات البحث، وقد يضاف فيها صفحات تتضمن قوائم المحكمين لأدوات البحث، والأوراق الرسمية الخاصة بالموافقات على تطبيق البحث.

س٣: علل: مرحلة كتابة التقرير تعد من أهم مراحل البحث؟

- لأنه يجب على الباحث التركيز على ثلاث جوانب هامة لإخراج بحث علمي مميز، وتشمل هذه الجوانب **ما يلي**:

١- مهارات كتابة البحث العلمي، وتتعلق بأسلوب الكتابة، وفنيات تنظيمها.

٢- مهارات التوثيق والاقتباس من المصادر والمراجع العلمية.

٣- مهارات الإخراج الفني للبحث.

الفصل الرابع: مصادر البحث العلمي

س١: ما الذي يسعى إليه البحث العلمي في هذا الفصل؟

– يسعى إلى تزويد الباحث بالبيانات الخاصة ببعض الظواهر المراد دراستها وتحليل بيانتها واستخلاص النتائج منها، ومقارنة الظواهر ببعضها ومحاولة استنتاج علاقات بينها، واستخدامها في اتخاذ القرار المناسب.

س٢: عرّف بالبيانات.

١– هي عبارة عن حقائق أو تقديرات أو توقعات تجمع عن طريق الملاحظة أو المشاهدة أو الاستقصاء من واقع الحياة.
٢– هي المادة الخام التي تعالج لتنتج عنها المعلومات.
٣– مصطلح بيانات ومفرده يعني الحقيقة.
٤– البيانات في أيسر معانيها تعبر عن الحقائق الأولية التي لا تعطي الدلالة الكافية، ولكنها تمثل المادة الخام المسجلة كرموز أو هي أرقام أو جمل وعبارات، يمكن للإنسان تفسيرها وتعليلها من خلال ربطها ببيانات أخرى تصبح معلومات لها دلالتها.

س٣: عرّف المعلومات.

١– هي البيانات المجمّعة بطريقة هادفة لتكون أساساً لاتخاذ القرارات حول موضوع ما، وقد تكون المعلومات بلا معنى لشخص ما وذات معنى لشخص آخر.
٢– قد تتضمن المعلومات تفسيراً للبيانات، ويأتي التفسير عادة عن طريق معالجة البيانات، وقد تتضمن المعالجة تحليلاً وتصنيفاً وتلخيصاً وربطاً بين البيانات حتى تصل إلى معنى معين يمكن الاستفادة منه.

س٤: كيف تتم عملية معالجة وتحليل البيانات؟

– يتم تحويل تلك البيانات إلى نتائج بعد تحليلها باستخدام طرق المعالجة الإحصائية مثل النسبة المئوية والمتوسطات الحسابية وغيرها.

س٥: عدّد أنواع البيانات [التي يتعامل معها الباحث].

١– **البيانات النوعية (الكيفية)**: هي البيانات التي تتميز بخاصية نوعية (غير كمية أو رقمية) مثل: اللون، والجنسية، والجنس، وغيرها.
٢– **البيانات الكمية**: هي البيانات المرتبطة بالأرقام ويتم الحصول عليها من خلال العد أو القياس مثل: درجات الطلاب في الاختبار، الوزن، الطول، وغيرها.

س٦: بين أهمية البيانات والمعلومات في البحث العلمي.

١- أنها وسيلة البحث العلمي وهدفه في الوقت نفسه؛ ذلك أن البيانات والمعلومات هي أساس البحوث العلمية.

٢- أنها أساس المعرفة البشرية واللبنة الأساسية فيها منذ القدم وحتى الآن.

٣- توضح البيانات والمعلومات مدى صحة الفروض التي افترضها الباحث.

٤- تبرز البيانات والمعلومات أبعاد ومبررات وجود المشكلة البحثية وقابليتها للدراسة.

٥- تبرز أسباب المشكلات البحثية وحجمها للمساعدة على وضع حلول لها.

٦- تبرز مدى أهمية البحث في موضوع معين.

٧- تساعد على الربط بين النتائج البحث الحالي والبحث السابق.

س٧: عدّد مصادر البيانات والمعلومات.

١) المصادر الأولية والثانوية:

١-المصادر الأولية:

- هي من أدق المصادر وأندرها، وتتمثل هذه المصادر في: أقوال أفراد شهدوا الحوادث الماضية وعاشوها وعلى وعي تام بها، ومثلها المخطوطات والسجلات، والوثائق، والآثار، والمذكرات الشخصية، ومحاضر الاجتماعات، وغيرها.

٢-المصادر الثانوية:

- هي مصادر المعلومات غير المباشرة والمنقولة والتي تؤخذ من المصادر الأولية ويعاد نقلها وعادة ما تكون في غير حالتها الأولى ونجدها في الجرائد والصحف والدراسات السابقة والكتب وغيرها.

٢) المكتبات الورقية والرقمية:

١-المكتبات الورقية:

- من أقدم المصادر للباحثين، وهي عبارة عن منشآت مادية، تضم مجموعات كبيرة من الكتب والمخطوطات والدوريات والمطبوعات الورقية التي يتم تجميعها وفهرستها وعرضها بطرق مخصصة بحيث يمكن الرجوع إليها من قبل القراء والباحثين.

٢-المكتبات الرقمية:

- هي مجموعة من المواد (نصوص، وصور، وفيديو، وغيرها) مخزنة بصيغة رقمية ويمكن الوصول إليها عبر عدة وسائط منها الشبكات الحاسوبية والإنترنت، وتتم عمليات ضبطها وتنظيمها وصيانتها باستخدام نظام آلي متكامل يتيح أدوات وأساليب بحث واسترجاع لمختلف أنواع مصادرها، بشكل يسهل للمستفيد التعامل مع محتوياتها.

٣) مواقع الإنترنت:

- هي من المصادر الحديثة والتي توفر الكثير من الروافد البحثية للباحث، ولكن يعاب على هذا النوع من المصادر نقص الموثوقية خاصة في المواقع والصفحات غير الرسمية، والتي توجب على الباحث أن يتنبه عند الرجوع إليها.

س٨: عدّد وسائل جمع البيانات.

١– الوسائل النظرية:

– تتمثل في أنواع المكتبات، وبنوك وأوعية المعلومات، والمصادر العلمية التي تتوافر في هذه الوسائل، هي: المراجعة العلمية، والكتب، والدوريات، والمخطوطات، والوثائق الرسمية، والكتب الإحصائية، والبيانات والمعلومات المخزنة آلياً، والرسائل العلمية، والأشرطة المسموعة والمرئية، والمجلدات والصحف والمجلات، وغيرها.

٢– الوسائل الميدانية (التطبيقية):

– تتمثل في الاستبانة، والمقابلة الشخصية، والملاحظة الشخصية، والمصادر العلمية التي تتوافر في هذه الوسائل، هي: البيانات الشفوية لمسؤول في جهة عمله، المذكرات الشخصية لعالم في مجاله العلمي أو العملي، أو البيانات التي تجمع من عينة الدراسة.

- يمكن للباحث أن يستخدم الوسائل الميدانية أو النظرية كلا على حده، كما يمكنه استخدامهما معاً؛ وذلك على ضوء طبيعة مشكلة البحث، ومقدرة الباحث، والإمكانات المتاحة.

الفصل السابع: قواعد وفنيات كتابة البحث العلمي

س: ما الذي يعتمده البحث العلمي في كتابة تقريره النهائي؟

- يعتمد على قواعد وفنيات، **وهي**:

١) قواعد كتابة البحث العلمي:

١- أسلوب الكتابة العلمية. ٢- الاقتباس. ٣- التوثيق. ٤- الحواشي (الهوامش). ٥- قائمة المصادر والمراجع.

٢) فنيات إخراج تقرير البحث العلمي:

١- الترتيب. ٢- الطباعة. ٣- الإخراج والتنسيق. ٤- التقديم.

أولاً: قواعد كتابة البحث العلمي

س١: عدّد أساليب الكتابة العلمية.

١- حسن اختيار الألفاظ. ٢- استخدام القواعد اللغوية والإملائية الصحيحة. ٣- استخدام الأساليب العلمية.

٤- البعد عن الأساليب الدعوية والخطابية والوعظية. ٥- براعة الاستهلال. ٦- تجنب ألفاظ التفخيم.

٧- تجنب الأحكام العامة التي لا تستند إلى أدلة وبراهين. ٨- تجنب الألفاظ الجارحة والنابية.

٩- دقة الصياغة والبعد عن الحشو والتطويل. ١٠- سلامة العبارات والتراكيب. ١١- تجنب الأفعال المبنية للمجهول.

١٢- عرض الأفكار بشكل منظم. ١٣- تعبير الفقرات عن العناوين الرئيسة والفرعية. ١٤- استخدام الترقيم بشكل مناسب.

١٥- البعد عن استخدام الألفاظ والألقاب. ١٦- ضبط الكلمات التي تحتمل اللبس. ١٧- التقيد بالرسم الإملائي الحديث.

١٨- استخدام علامات الترقيم المناسبة.

س٢: عرّف الاقتباس.

- **في اللغة:** الأخذ من الشيء والاستفادة منه، يقال: اقتبس منه ناراً ومنه علماً أي استفادة.

- **في الاصطلاح:** هو نقل بعض النصوص عن الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر؛ من أجل التأكيد على فكرة معينة، أو نقدها نقداً موضوعياً، أو الاستدلال عليها، أو اقناع الآخرين بها، أو الوصول إلى نتيجة ذات علاقة بموضوع البحث.

س٣: عدّد أنواع الاقتباس.

١) اقتباس مباشر (حرفي):

- هو عبارة عن النقل من الآخرين حرفياً بلا تبديل أو تغيير، أو إضافة.
- **وينقسم إلى قسمين:**

١– اقتباس كامل بلا حذف:

- **يتم من خلال:** النقل من المصادر الأصلية أو الثانوية نقلاً حرفياً دون حذف.
- **مثل:** التعلم هو التغير الذي يحدث في سلوك الفرد نتيجة مروره بخبرة مقصودة أو غير مقصودة، ومن أمثلة التعلم المقصود: التدريب على أحكام التجويد، وتعريف الأحكام الشرعية، والإلمام بسيرته ﷺ فهو يتم من خلال المدرسة أو المؤسسة العلمية، وما أقيمت والمؤسسات التعليمية إلا من أجل التعلم المقصود.

٢– اقتباس كامل بالحذف:

- **يتم من خلال:** النقل من المصادر الأصلية أو الثانوية مع حذف بعض الألفاظ أو الجمل والعبارات أو الفقرات، مع وضع ثلاث نقاط مكان المحذوف.
- **مثل:** التعلم هو التغير الذي يحدث في سلوك الفرد نتيجة مروره بخبرة مقصودة...، ومن أمثلة التعلم المقصود: التدريب على أحكام التجويد...، والإلمام بصيرته ﷺ فهو يتم من خلال المدرسة أو المؤسسة التعليمية، وما أقيمت المؤسسات التعليمية إلا من أجل التعلم المقصود.

٢) اقتباس غير مباشر:

- **وينقسم إلى قسمين:**

١- **اقتباس بإعادة الصياغة:** وهو عبارة عن إعادة صياغة الفقرات المقتبسة مع مراعاة عدم التغيير في الهدف أو الفكرة الرئيسة التي يقصدها المؤلف، وإعادة الصياغة قد تعطى كلاماً أكثر من كلام المؤلف أو مساوياً له أو أقل.

٢- **اقتباس بالتلخيص:** وهو عبارة عن تلخيص الفقرات المقتبسة مع مراعاة عدم التغيير في الهدف أو الفكرة الرئيسة التي يقصدها المؤلف، والتلخيص يعطي كلاماً مختصراً من كلام المؤلف.

- **والفرق بين إعادة الصياغة والتلخيص:**

١. **أن إعادة الصياغة:** عبارة عن التعبير عن فكرة المؤلف بأسلوب الباحث بكلام مساو لما كتبه المؤلف، أو أكثر منه أو أقل.

٢. **أما التلخيص:** فهو عبارة عن التعبير عن فكرة المؤلف بإيجاز واختصار.

- **فالعلاقة بينهما:** عموم وخصوص.

س٤: عدّد شروط الاقتباس.

١- الأمانة العلمية في الاقتباس. ٢- الوظيفة. ٣- الالتزام بالقواعد الفنية للاقتباس. ٤- الموضوعية. ٥- الاعتدال.

٦- تحري الموثوقية بالمصادر التي يقتبس منها. ٧- ظهور شخصية الباحث بين المقتبسات. ٨- الاعتماد على المصادر الأصلية.

٩- التنوع. ١٠- ألا يزيد الاقتباس عن (٥٠٠) كلمة دفعة واحدة.

س٥: عدّد مظاهر الإخلال بالأمانة العلمية في الاقتباس.

١- تشويه عمل الباحثين الآخرين وفكرهم واتجاهاتهم. ٢- نسبة أفكار الآخرين إلى الذات. ٣- الخداع والتزييف.

٤- السرقة العلمية عن طريق الاقتباس من الدراسات الأجنبية. ٥- السرقة العلمية لنتائج الأبحاث السابقة.

٦- التوثيق باسم صاحب المرجع الأصلي للنص المقتبس على الرغم من أن الباحث لم يرجع إليه وإنما اقتبسه من مرجع ثانوي.

٧- التوثيق باسم صاحب المرجع الثانوي للنص المقتبس مع أن النص لكاتب أصلي. ٨- استخدام مصادر وهمية.

س٦: عدّد أهمية الاقتباس.

١- الاستفادة من أفكار الآخرين في بناء الخطط البحثية والبحوث المستقبلية.
٢- إقناع الآخرين بفكرة الباحث من خلال الاستدلال عليها بكلام المؤلفين أو الباحثين السابقين.
٣- التأصيل العلمي لأفكار الباحثين.
٤- تعرف مختلف الآراء حول موضوع الدراسة والاستفادة منها.
٥- تأكيد فكرة بحثية معينة، أو نقدها نقداً موضوعياً.

س٧: عرّف التوثيق.

- **في اللغة:** هو التثبت وائتمان الغير (وثق) بفلان (يثق) ثقةً وموثقاً ووثوقاً ووثاقة ائتمنه فهو واثق به، ومنه (الميثاق) بمعنى العهد في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٢٧﴾ [البقرة: ٢٧].
- **في الاصطلاح:** هو ربط الأفكار والآراء بأصحابها الأصليين من خلال تثبيت المراجع والمصادر والإشارة إليها وفقاً للأعراف والقواعد العلمية في البحث والدراسة.

س٨: ما الفرق بين الاقتباس والتوثيق؟

- **الاقتباس:** يجيب عن سؤال وهو: ماذا اقتبس الباحث؟ فهو يعبر عن الشيء الذي تم نقله من الغير.
- **التوثيق:** يجيب عن سؤال آخر وهو: من أين اقتبس الباحث؟ فهو يعبر عن مصدره.

س٩: عدّد أنواع التوثيق.

١) أنواع التوثيق باعتبار الإيجاز والإطناب:

١–التوثيق في المتن:

– يسمى بالتوثيق المختصر أو الموجز، وهو **نوعان:**

١. **التوثيق بالرقم فقط:** وفيه يكتب الباحث رقماً بجوار الفقرات المقتبسة، وهذا الرقم يشير إلى رقم المصدر في قائمة المراجع الموجودة في نهاية الفصل أو نهاية البحث.

٢. **التوثيق بالاسم مع تاريخ النشر ورقم الصفحة:** مثل توثيق (A.P.A)، أو بالاسم مع رقم الصفحة، مثل توثيق (MLA).

٢–التوثيق في الحاشية:

– ويسمى التوثيق الكامل أو المطول، وفيه يكتب توثيق الكاتب كاملاً في الحاشية من حيث اسم الباحث وتاريخ النشر وعنوان البحث، ودار النشر، وبلد النشر...، مثل توثيق كيتي توربيان.

٢) أنواع التوثيق باعتبار البحوث النظرية والميدانية:

١– **توثيق البحوث النظرية:** تعتمد التوثيق الكامل في الهامش أو الحاشية، مثل: توثيق كيتي توربيان.

٢– **توثيق البحوث الميدانية:** وتعتمد التوثيق المختصر في متن البحث، مثل: توثيق رابطة علم النفس الأمريكية (A.P.A).

٣) أنواع التوثيق باعتبار الأسلوب:

١–أسلوب رابطة علم النفس الأمريكية (APA):

– يستخدم في:

١. أبحاث علم النفس. ٢. التربية. ٣. علم الاجتماع.

– وهذا الأسلوب يذكر في نهاية الفقرات المقتبسة اسم عائلة المؤلف، والتاريخ، ورقم الصفحة.

– ومثال التوثيق في المتن: "تعد المناقشة الصفية من الأساليب التي تتطلب التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين الطلبة أنفسهم" (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ٢٥٠). أما كتابة قائمة المراجع فلها نظام خاص، ومن أمثلتها:

علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩). التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢–أسلوب جامعة هارفارد: وهو أسلوب يشبه أسلوب رابطة علم النفس الأمريكية، والفرق بينهما ضئيل جداً.

٣-أسلوب رابط اللغة الحديثة (MLA):

- يُستخدم في: توثيق الأبحاث المتعلقة بمجال العلوم الإنسانية، مثل: الجغرافيا والفلسفة.
- وفيه يذكر الباحث في نهاية الاقتباس اسم عائلة المؤلف، ورقم الصفحة، وإذا ذكر اسم عائلة المؤلف في الأول فيذكر رقم الصفحة في الآخر.
- مثال التوثيق في متن البحث: "تعد المناقشة الصفية من الأساليب التي تتطلب التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين الطلبة أنفسهم" (إبراهيم، ص ٢٥٠)، أما كتابة قائمة المراجع فلها نظام خاص، ومن أمثلتها:

علام، صلاح الدين محمود: التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، القاهرة، دار الفكر العربي (٢٠٠٩).

٤-أسلوب ACS: وهذا النوم من التوثيق يُستخدم في مجال الكيمياء.

٥-أسلوب كيتي تربيان:

- ويُستخدم في: العلوم النظرية كاللغة وغيرها.
- ونظام التوثيق فيه يتم في الحاشية السفلية من الصفحة، بحيث تتضمن اسم المؤلف وعنون الكتاب ومكان النشر والناشر وسنة النشر ورقم الصفحة، ومثاله:

الشافعي، إبراهيم محمد. تدريس التربية الإسلامية. القاهرة: دار الفكر، (١٩٩٩م).

٦-أسلوب شيكاغو:

- يُستخدم في مجال التاريخ، وهو أسلوب له **نظامان**:

١. نظام التوثيق في المتن. ٢. نظام التوثيق في الخاشية.

٧-أساليب خاصة:

- هي أساليب تخص كل جامعة أو رابطة أو مؤلف.
- مثل: أسلوب التوثيق المعتمد في المشاريع البحثية والرسائل العلمية في الجامعة الإسلامية.

❁ ❁ ❁